ثانيًا، إن العدو لا زال يخفي خسائره الحقيقية التي نعرفها ونشاهدها، فنحن في حالة التحام مع قوات العدو الغازية، ويشـــاهد مجاهدونا قتلى جنود العدو عن قرب، ويراقبون معاناته في ســـحب جثث قتلاه ومصـــابيه من أرض المعركة. وإننا نعتبر أن خسـائر العدو البشـرية لم تبدأ بعد. إذا قرر المضـي في عملياته البرية وعدوانه النازي، وقلنا منذ اليوم الأول ولا زلنا نقول إن قيادة العدو المرتعدة، التي قررت ارتكاب هذه المحرقة ضـد شـعبنا، قررت أن تضـع جنودها أيضـا في قلب هذه المحرقة. وإن كل المؤشـرات والمشـاهدات التي يراها مجاهدونا في الميدان تقول بأن الجنود، الذين زج بهم العدو في هذه المعركة ليسوا جاهزين لها ولا يدركون عواقبها.

ثالثًا، إن ما يعول عليه العدو في إطالة أمد المعركة، هو الإبادة والتنكيل والعقاب الجماعي وارتكاب المجازر، وليس أي هدف عسكري حقيقي ملموس، لذا فإننا نؤكد، أننا جاهزون بعون الله للاستمرار في المواجهة والتصدي للعدو مهما بلغت مدة العدوان ومهما بلغ مداه. وعلى العدو ومن وراءه من الواهمين والحالمين بانكســـار مقاومتنا أن يوفروا جهدهم وأن لا يخدعوا أنفســـهم، فنحن طلاب حق ومقاتلو حرية، وإن الأولى بالباحثين عن السراب أن يعترفوا بحقوق شعبنا وينهون احتلال هذا الكيان الهمجي الفاشي وعدوانه المجرم ضد أطفالنا وشعبنا وأهلنا ومقدساتنا.

رابعا، إن ما قبل به العدو في الهدنة المؤقتة وصـفقة التبادل الجزئية هي ما كنا نطرحه قبل بدء المناورات البرية الصهيونية، ورفضه العدو في حينه، وزعم أنه سيحقق هذه النتيجة بالقوة العســكرية، في حين أكدنا ولا زلنا نؤكد أن الســبيل الوحيد لإعادة أســرى العدو هو التبادل، وبناء عليه فإن ما حققه العدو خلال هذه العملية البرية، هو المزيد من العربدة والمجازر، والتدمير الأعمى، إضافة إلى قتله المزيد من أسراه وإطالة أمد معاناتهم. ناهيك عن فقده أعدادا كبيرة جدًا من جنوده قتلى وجرحى في أرض المعركة.

خامسًا، نحيي مقاتلي شعبنا في الضفة المحتلة، الذين هم طليعة شعبنا في مواجهة قطعان المغتصـبين وقوات الاحتلال، ونحيي قوى أمتنا التي هبت لمســاندة شعبنا ومقاومتنا بالفعل الميداني المباشر والمؤلم للعدو من جبهات متعددة، ونخص إخواننا في اليمن، يمن العروبة والإســلام الذين حركتهم صــرخات أهلنا ونداءات